

معنى قدامه ذهب الوباء حبقوق 3

Holy_bible_1

December 10 2020

السؤال

يقول الكتاب (قَدَّامَهُ ذَهَبَ الْوَبَاءُ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَى). هل هذا يعني ان الله يعاقب بالوباء والحمى أم انه يطردهما من امامه لان المفسرين قالو المعنيين

الرد

بالفعل المفسرين قالوا التفسيرين ولكن باختصار اميل أكثر الى انه يعني حمى شعبه وطرد الوباء

سفر حبقوق 3: 5

قُدَّامَهُ ذَهَبَ الْوَبَاءُ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَى.

هذا العدد يذكره الرب في سياق كلام عما يفعله مع شعب إسرائيل وأنه يتمجد معهم

سفر حبقوق 3

1 صَلَاةٌ لِحَبَقُّوقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:

الشجوية وهي آلة وترية

2 يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ. يَا رَبُّ، عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السِّنِينَ أَحْيَاهُ. فِي وَسْطِ السِّنِينَ عَرَفْتُ.

فِي الْعَصَبِ اذْكُرِ الرَّحْمَةَ.

سمعت خبرك فجزعت = حين عرف ما سيفعله البابليون جزع. ثم تأتي صلاة النبي وشفاعته عن شعبه. عملك في وسط السنين أحياه = هو نظر إلى أعمال الله العظيمة في الماضي، والله قد أراه المستقبل وخطته للخلاص. ولكن الآن وسط هاتين الحقتين، وها نحن مقبلون على التأديب أحياي يا رب عملك وأظهر مجدك في وسط سنين الضيق التي ستأتي علينا. في وسط السنين عرف = في وسط سنين الضيق أظهر قوتك ليعرفك شعبك.

3 اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَاازَانَ. سِلَاةٌ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ امْتَلَأَتْ مِنْ نَسْبِيحِهِ.

وهذا العدد شرحته بشيء من التفصيل في ملف

هل تيمان التي في سفر حبقوق 3 نبوة عن الرسول؟

كيف يقول حبقوق عن الله انه ياتي من تيمان رغم انه في كل مكان ؟ حبقوق 3: 3

فهنا يتذكر امجاد الرب مع شعبه سابقا

أو أن الله يريه أن هذه الأمجاد سوف تتكرر ثانية وأنه سوف يخلص شعبه (راجع تث 2:33 + خر 19:20 + 24:17). هذه الآيات تشير لظهور الله في مجده أمام الشعب و"كما كان فهكذا يكون من جيل إلى جيل". وحين يأتي الله تمتلئ السموات من جلاله فهو ساكن في السموات، والسموات تشير للنفس البشرية التي التصقت بالله فتحولت لسماء. والأرض امتلأت من تسبيحه = هذا هو الجسد الذي يسبح الله. تيمان في أدوم وفاران في سيناء وقوله الله جاء من تيمان = أي ظهر وتجلي مجده في تيمان. ثم يقول والقدوس من جبل فاران. وحينما نعود لأصل الآية في كلمات موسى (تث 33:2) نجدها معكوسة، فموسى يقول جاء الرب من سيناء (حيث ظهر في مجده) وأشرق لهم من سعير وتلألاً من جبل فاران" فموسى يقصد أن مجد الرب سيظهر أولاً للشعب اليهودي في سيناء ثم يظهر بعد ذلك لسعير (رمز انتشار معرفة الله في الأمم. أما حبقوق فبيدأ بسعير رمز لدخول المسيحية للأمم ثم جبل فاران حيث كان الشعب اليهودي تائهاً وذلك رمزاً لإيمان اليهود في أواخر الأيام. والأرض امتلأت من تسبيحه = إشارة للكنيسة الممتدة في العالم.

4 وَكَانَ لَمَعَانٌ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتِنَارَ قُدْرَتِهِ.

كان لمعان كالنور = الله نور، بل موسى حين رأى على قدر ما يحتمل من مجد الله إستنار وجهه، ولمع جلد وجهه. ونور الله يكشف الظلمة، وهكذا شريعة الله التي أخذوها على جبل سيناء، وحين ظهر لهم الله رأوا نوراً (خر 24:10، 17). وكأن النبي يريد أن يقول "حين سمعت بخبر الكلدانيين تصورت أن أمورنا في يدهم وهم خارجين عن سلطانك، لكن الآن قد علمت أنك تعلم كل شيء

نورك يفضح هؤلاء السالكين في الظلمة. له من يده شعاع = هو البرق الذي يصاحب العاصفة،
5 فُدَّامَهُ ذَهَبَ الْوَبَأُ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَى.

فلهذا في سياق الكلام يكون العدد هنا ان الرب الذي اتى من تيمان والقدوس من جبل فاران
لشعبه في رحلة الخروج هو الذي حماهم من الوبأ ومن الحمى. وهذا أكده العهد القديم

سفر الخروج 12: 13

وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَارَى الدَّمَ وَأَعْبُرَ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ
لِلْمَهْلَاكِ حِينَ أُضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ.

سفر المزمير 91: 3

لَأَنَّهُ يُنَجِّيكِ مِنْ فَخِّ الصَّيَادِ وَمِنَ الْوَبَأِ الْخَطِرِ.

سفر العدد 8: 19

وَوَهَبْتُ اللَّاوِيَّيْنَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدِمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خَيْمَةِ
الاجتماع، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأٌ عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِلَى الْقُدْسِ».

وأیضا عندما يكمل يؤكد ان الكلام عن خروج الرب مع شعبه

6 وَقَفَّ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأَمَمَ وَدَكَّتِ الْجِبَالُ الدَّهْرِيَّةَ وَخَسَفَتْ آكَامُ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ
لَهُ.

وقف وقاس الأرض = حين قسمها لشعبه على يد يشوع. نظر فرجفت الأمم = الكل رجفوا من
شعب الله مثل الكنعانيين والموآبيين. ودكت الجبال الدهرية = الله له القدرة على دك الجبال، وقد
تعني الأمم المتكبرة أو ملوك هذه الأمم أو تعني الشياطين فهم أول المتكبرين. مسالك الأزل له =
كل طرق الله متفقة مع مشورته الأزلية، وكما عمل في القديم في جبل سيناء، هكذا سيعمل في
تأديب شعبه وإهلاك أعدائهم بعد أن يؤدبوا شعبه
ولكن مع هذا لا يوجد عندي أي إشكالية انه عن انه أرسل الوباء وعاقب الأشرار مثل مصر عندما
ظلموا شعب إسرائيل وغيره.
المهم الرب هو المتحكم في كل شيء حتى الوبأ والحمى

والمجد لله دائما